محمّد، إنّـَا واﷲ، ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع. فقال لهم: ما شئتم. إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسّـَر اﷲ لكم. وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان. وإن شئتم صبرتم. فإنّـِي سمعت رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) يقول: «إنّـَ فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنّـَة بأربعين خريفاً[232]». قالوا: فإنّـَا نصبر، لا نسأل شيئاً[233]. 2059 ـ أبو هريرة: أنّـَه مرّـَ بقوم بين أيديهم شاةٌ مصليّـَةٌ[234]، فدعوه، فأبى أن يأكلّ. قال: خرج رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) من الدنيا، ولم يشبع من الخبز الشعير[235]. 2060 ـ أبو هريرة (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) عن النبيّ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) قال: «تعس[236] عبد الدينار والدرهم والقطيفة[237] والخميصة[238]، إن أُعطي رضي وإن لم يعط لم يرض»[239]. 2061 ـ أبو هريرة: قال: خرج رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر رضي اﷲ عنهما، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع يا رسول اﷲ، قال: «وأنا والذي نفسي بيده، لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا» فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة، قالت: مرحباً وأهلاً، فقال لها رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم): «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب[240] لنا من الماء، إذ جاء الأنصاريّـُ، فنظر إلى رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) وصاحبيه، ثمّـَ قال: